

دائرة الخدمات الإختيارية الأمريكية

أخي الكريم نحبكم في الله و نسأله تعالى أن يجمع موحدي هذه الأمة (جعلنا الله تعالى منهم) في خندق واحد لإعلاء كلمة الله.. أما بعد : فأنا أعيش حالياً في أمريكا و أتيحت لي فرصة الحصول على منحة دراسية (على حساب الدولة) و ذلك لدراسة الكومبيوتر كوني حالياً غير موظف، و من إحدى الأوراق التي عليّ تقديمها لأحصل على هذه المنحة تصريح مني للحكومة أنني لم أتقدم بتسجيل نفسي ما بين) لدى دائرة الخدمات الإختيارية الأمريكية خلال الفترة الزمنية المطلوبة سن الثامنة عشر إلى سن السادسة و العشرين) بسبب عدم علمي بوجوب ذلك و عن غير قصد ، و دائرة الخدمات الإختيارية هي شيء يشبه تقريباً في بلادنا الدفاع المدني وبكلمة أخرى كل انسان بين سن الثامنة عشر و السادسة و العشرين (أمريكي أو قاطن في البلاد و أنا لست أمريكياً) يجب عليه أن يسجل نفسه في دائرة الخدمات الإختيارية لتكون الحكومة على علم بعنوانه و رقم هاتفه (أي بكيفية الإتصال به) في حال تعرضت البلاد إلى كارثة كبيرة أو حرب عظيمة فبعد أن تستعمل الحكومة كل الطاقات البشرية الحكومية لديها من شرطة و جيش واحتياطي الجيش في حال حدوث كارثة للبلاد (نسأل الله تعالى أن يقلب هذه البلاد و كل بلاد الكفار رأساً على عقب كما فعل بقوم لوط و أن ينجينا من بين أيديهم سالمين آمنين غانمين) فبعد استعمال كل طاقاتها البشرية الحكومية كما ذكرت تبدأ الحكومة بالإتصال بالرجال المسجلين لديها في دائرة الخدمات الإختيارية و ذلك لإستعمالهم للمساعدة في الكارثة أو الحرب و بفضل الله تعالى أنا لست مسجلاً لديهم (ولو كنت مسجلاً لديهم لما أعنتهم على شيء على كل حال) فسني الآن هو الثانية و الثلاثين . الآن من أجل الحصول على هذه المنحة الدراسية المخرج القانوني الوحيد (في عرف و قانون هذه البلاد الكافرة) هو أن أكتب تصريحاً للحكومة أرفقه مع معاملة طلب هذه المنحة الدراسية أقول فيه أنني لم أسجل نفسي في دائرة الخدمات الإختيارية الأمريكية في الوقت القانوني المناسب لأني كنت جاهلاً بضرورة فعل ذلك و عن غير قصد (وطبعاً الوقت الآن متأخر جداً للتسجيل فأنا قد تجاوزت السادسة و العشرين منذ ست سنوات مضت)... ولقد بحثت في الإنترنت عن الخدمات الاختيارية و وجدت الحقائق التالية : - إن الخدمات الاختيارية هي كالجيش الشعبي و هي كاحتياطي ثاني للجيش - عدم التسجيل لدى دائرة الخدمات الاختيارية بين سن الثامنة عشر و السادسة و العشرين جريمة

يعاقب عليها القانون بغرامة تصل قيمتها ربع مليون دولار مع السجن. - يتم استدعاء الذكور الشباب المسجلين لديهم للتعبئة العامة في حال وقوع كارثة كبيرة للبلاد أو تعرضه لحرب عظيمة و ذلك بقرار من مجلس الكونجرس يتم توقيعه من قبل رئيس البلاد و ذلك بعد اجراء فحوصات طبية و عقلية للشباب ثم يتم النظر في حالات الذين لا يسمح لهم دينهم أو معتقدهم و الذين يكرهون الحرب من قبل لجان تتم عملية اختيار الشباب من سن السادسة و العشرين ثم الأصغر - .خاصة فالأصغر من خلال قرعة تجري بواسطة الكومبيوتر. وبالنسبة لوضعي فأنا لم أسجل لدى هذه الدائرة و لا يمكن تعبئتي بشكل من الأشكال بسبب تجاوزي سن السادسة و العشرين و التصريح الذي حدثتك عنه هو بمثابة اعتذار لهم لأنني فعلت تلك الفعلة النكراء بعدم تسجيلي لديهم ...ألا لعنـة الله على الكافرين ونعوذ بالله العظيم من الكفر و الفقر و من الشرك صغيره وكبيره و نسأل الله تعالى العفو و العافية . الآن السؤال أخي أبو محمد هل مجرد كتابة هذا التصريح هو عملٌ مكفّر (أعاذنا الله من الكفر و الشرك صغيره و كبيره) و هل أدخل فيمن خاطبهم الله ألم تر إلى الذين نافقوا) : تعالى بالآيات الكريمة بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم و لا نطيع فيكم أحداً ، و إن قوتلتم لننصرنكم ، و الله يشهد إنهم لكاذبون ، لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم و لئن نصروهم ليولّن الأدبار ثمّ لا ينصرون) و السلام عليكم ورحمة الله و بركاتـه

الجـواب

. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

الأخ الفاضل حفظه الله
.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فما دام الأمر كما تقول وأنه لا يمكن تعبئتك بشكل من الأشكال بسبب تجاوزك سن السادسة والعشرين ، وأن الأمر مجرد اعتذار لأنك لم تسجل ، فلا أرى أن تشدد على نفسك في هذا الباب إن كنت محتاجاً لهذه المنحة، وليس الأمر - زادك الله حرصاً - كما ظننت أن أية { ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا .. الآية { منطبقة على مثل هذا .. خصوصاً وأن الأمر عندكم كما ذكرت له مخرج عند من يمتنع عن المشاركة بحجة أن دينه لا يسمح له .. هذا إن كان ممن يمكن . تعبئته، فكيف والأمر كما ذكرت

والله أعلم
. وصلى الله على نبينا محمّد وعلى أله وصحبه أجمعين